**التليجرام في التعليم**

**بقلم. تامر الملاح**

أصبحنا ندرك أهمية وسائل التواصل الاجتماعي من برامج ومواقع وتطبيقات وبرمجيات في العملية التعليمية؛ لذا أصبحنا نجد العديد من التطبيقات والبرمجيات التي تظهر علينا بشكل يومي لغرض التواصل الاجتماعي، ولكن قليل من يبحث عن إمكانية توظيفها في التعليم.

فلكل بلد تطبيقاتها وبرمجياتها الخاصة، وهناك أيضاً برامج وتطبيقات كونية عالمية؛ وعلينا كتربويين بحث إمكانية تطبيق جميع الوسائل والتطبيقات الخاصة بالتواصل والتراسل الاجتماعي في العملية التعليمية بشكل عملي ووظيفي يجعلها تيسر الكثير من المهام على المعلم والمتعلم في العملية التعليمية.

وفي هذا المقال نناقش أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يمكن توظيفيها في العملية التعليمية مع الكثير من المهام والواجبات المدرسية وخلافها، وإجراء العديد من الأنشطة من خلالها؛ ألا وهو برنامج **"التليجرام Telegram"**، ويمكن توضيح ذلك من خلال التالي:

**ما هو برنامج التليجرام؟.**

هو عبارة عن برنامج يستخدم في التواصل والتراسل بشكل فوري، ويتيح العديد من الإمكانات مثل إرسال الملفات ومختلف الوسائط وإجراء المكالمات الصوتية والفيديوية، تم إنشائه في البداية في أغسطس 2013، وتم تطويره فيما بعد من خلال عدة إصدارات وإضافة العديد من الإمكانات الحديثة التقنية والأمنية.

**مميزات برنامج التليجرام.**

يتميز برنامج التليجرام بعدة مميزات وخصائص منها ما يلي:

* برنامج حر ومجاني.
* يمكن استخدامه على مختلف أنظمة التشغيل (الاندرويد، IOS، ويندوز فون).
* يمكن استخدامه من خلال الأجهزة النقالة وأجهزة سطح المكتب، أو فتحه من خلال متصفحات الويب المختلفة.
* يتيح إرسال جميع أنواع الوسائط من خلال لمختلف أنحاء العالم.
* إرتفاع معدل الأمان داخل البرنامج مقارنة ببرامج أخرى من خلال نظام تشفير عالي.
* إمكانية إعداد مجموعات لأصحاب الاهتمامات المشتركة.
* يوجد به خاصة (التدمير الذاتي) للرسائل في المحادثات السرية.
* إمكانية تعديل وحذف الرسائل.
* يتمتع بمساحته البسيطة.

**طرق استخدام التليجرام في التعليم.**

يمكن استخدام برنامج التليجرام في التعليم من خلال العديد من الطرق والوسائل، ويمكن أن نذكر بعضها على النحو التالي:

* إمكانية التواصل بين المعلم وطلابه من خلاله.
* إرسال الواجبات والمهام من قبل الطلاب للمعلم.
* عمل مجموعات وقنوات على التليجرام خاصة بالفصل المدرسي.
* إضافة البرنامج إلى أحد المواقع التعليمية كأداة دعم تزامني.
* يمكن للمشرف إعداد مجموعة من خلاله لباحثيه لعرض ملاحظته لهم.
* عمل مجموعات وقنوات على التليجرام للرد على استفسارات الطلاب من قبل الإدارة المدرسية أو الجامعة.
* عمل مجموعة خاصة بالمقرر الدراسي.
* التواصل مع الطلاب من المدارس الأخرى.
* التواصل مع ثقافات أخرى من مختلف أنحاء العالم.
* تواصل أولياء الأمور مع المعلمين من خلاله لمتابعة أبناءهم ومستواهم الدراسي باستمرار.
* عمل حلقات نقاشية وعلمية من خلال التليجرام وذلك من خلال إعداد مجموعة تضم جميع الباحثين والدارسين والخبراء والأساتذة في كل تخصص على حده.
* الإعلان للدورات والورش التدريبية بمختلف التخصصات من خلال التليجرام.
* تقديم المحتوى الإلكتروني للجانب المنزلي في استراتيجية التعلم المعكوس من خلال برنامج التليجرام.
* إجراء اتصالات صوتية أو بالصوت والصورة معاً مع الخبراء في التخصص من جميع أنحاء العالم.

وعليه فيمكن لكل معلم أو عضو هيئة تدريس أن يستخدم برنامج التليجرام بما يخدم مادته التعليمية أو طلابه، فيمكنه أن يوظفه بما يتلائم مع الظروف التعليمية الخاصة به وبطلابه حتى يحقق الفائدة الأكبر منه في الجانب التعليمي.

**مميزات تعليمية للتليجرام.**

* الأمان والخصوصية.
* إنجاز المهام بشكل أسرع.
* التواصل والمشاركة بين المجتمع الأكاديمي.
* إرسال المهام والواجبات.
* إعلان مواعيد المحاضرات والجداول الدراسية.

الأن يمكنك عزيزي المعلم أن تضيف إلى قائمة أدواتك التكنولوجية التي تستخدمها في العملية التعليمية أداة مجانية جديدة تقوم بتوظيفها بالطريقة المناسبة لطلابك ولتخصصك، ويمكنك تقديم الدعم المباشر من خلالها لطلابك دون أي وسيط.